كفاك عناداً

يامَنْ أعْطَيتُكِ آصَارِى

ويُلَازِمُ طيفُكِ أفكارى

إعراضُك عنى يُؤَرِّقُنى

ويواصلُ ليلى بنهارى

كوابيسُ الليلِ تُطارِدنُي

وتلاحقنى .. باستمرارِ

وجيوشُ الوهمِ تُهاجِمُني

لِتُحَطِمَ حِصنى وأَسْوارِى

بعيونى .. دموعٌ تنـهمرُ

وتفيضُ كفيضِ الأنـهارِ

أحزانٌ.. تجتاحُ كيانى

وتحطمه .. كالإعصارِ

والطيرُ يُحَلِّق مرتفعاً

أبعثُه إليكِ بأشعارِى

ونجومُ الليلِ تراقبنى

وتبوحُ إليكِ بأسرارِى

والقمرُ ضياؤه يحتجبُ

وتَئِنُ فروعُ الأشجارِ

حُزناً على حبٍ يتهاوى

ويغوصُ بعمقِ الأغوارِ

فكفاكِ عناداً .. سيدتى

ولديكِ الفرصةَ فاختاري

العمرُ يُهرْوِلُ فى عجلٍ

فلنحيا الحبَ بإصرارِ

ودعينا نهنأُ بالعيشِ

ننعمُ بعطايا الأقدارِ

ننهلُ من نبعِ العشاقِ

ونشم عبير الأزهارِ

بوجودِك تكتملُ الصورةُ

وَتُحَاطُ بزخرفِ وإطارِ